

معلومات عن مدينة السلط

Posted on 2019 , 10 أغسطس



Category: [مدن عربية](#)

: بواسطة

السلط مدينة أردنية عريقة في التاريخ، ثامن أكبر المدن الأردنية، تقع مدينة السلط وسط [الأردن](#) وتبعد عن العاصمة [عمّان](#) بنحو 35 كيلومتراً، وهي مركز محافظة البلقاء، وتقع في نقطة وصل بين الأردن وفلسطين حيث تشرف على جبال [مدينة نابلس](#)، وقد اعتبرت العاصمة الأولى للأردن قبل العاصمة عمّان. تبلغ مساحتها (48) كم 2، وعدد سكانها نحو (150) ألف نسمة وتضم مزيجاً من الحضر والبدو ومن شتى الأصول من بلاد الشام

التسمية

أي غابة، ومن يقول إنها (Saltus) تضاربت التفسيرات حول تسمية المدينة بين من يقول إنها كلمة مشتقة من اللاتينية سالتوس مشتقة من كلمة (سلطا) السريانية التي تعني الصخر والحجر القاسي أو الصلت

التاريخ

لمدينة السلط تاريخ عريق، فقد عرفت الاستيطان البشري منذ آلاف السنين قبل الميلاد، إذ جعل موقعها الجغرافي المتميز بين وادي الأردن والصحراء الشرقية منها مقراً للعديد من الحكام والقادة التاريخيين، ولذلك فيها معالم أثرية مهمة كمقابر الرومان وقلعة الأيوبيين.

- كانت السلط مركزاً لأسقفية تابعة لمدينة البصرى أولاً، ثم لمدينة البتراء في العصر البيزنطي.
- وفي زمن الصليبيين فرض ملك القدر (بودوان الأول) الضريبة على جبل عجلون وعلى مدينة السلط وضواحيها.
- (وقد احتل المغول المدينة ودمروا قلعتها فأعاد بيبرس بناءها سنة 1266).
- ثم دمر إبراهيم باشا العثماني القلعة مجدداً عام 1840 ولم يبق إلا الشيء القليل من أساس بنائها.
- يذكر سجل تاريخها التراثي تأسيس أول مدرسة تخرج فيها كبار قياديي الدولة، وأول بلدية، وأول غرفة تجارة، إضافة إلى تأسيس البنك المركزي فيها.

معالم مدينة السلط

- أقيمت مدينة السلط على سلسلة تلال، وتمتلئ بالمباني المشيدة بحجارة صفراء وأسقف مقببة ونوافذ مقوسة. كما أنها الأكثر حفاظاً على تراثها المعماري، إذ عمدت وزارة الثقافة لترشيح ملفها لدخول قائمة التراث العالمي التي تجدها بداية كل عام منظمة اليونسكو، واختير أكثر من 23 مبنى تراثياً في المدينة، بينها متحف آثار السلط وكنيسة الراعي وغيرها، لتوضيح (الفترة الأكثر ازدهاراً فيها إبان الحكم العثماني بين عامي 1865 و1920).
- كما تضم مدينة السلط مقابر رومانية، وقلعة الأيوبيين التي بناها السلطان الأيوبي عيسى بن أيوب عام (1198)، وفيها متحف للآثار والحياة الشعبية التي كانت سائدة.
- ومن بين أبرز النماذج المعمارية في السلط دار أبو جابر التي شيدت عام (1882)، وزينت سقوفها وجدرانها من الداخل بلوحات فنية أبدعها فنانون إيطاليون.
- وانفردت مدينة السلط بتاريخ قلما حظيت به مدينة أردنية إبان الحكم العثماني للبلاد، فهي تضم أكثر من ألف بيت تراثي.
- كانت تمثل عصراً ذهبياً لبلاد الشام ورافداً أساسياً لها.
- شارع الحمام الذي يخترق جنبات أسواقها ومعالمها.
- شارع الخضر يحمل رمزية دينية بتناغم تعايش سكانه من مسلمين ومسيحيين وبيوتها يغلب عليها طراز معماري بلون أصفر، وأسقف مقببة ونوافذ مقوسة لم تحظ بها أي مدينة أردنية.

الآثار في السلط

تضم السلط العديد من الآثار من العصور مختلفة، فيها أقدم منها

- متحف في الأردن، ويمثل تاريخ السلط ويحتوي على عدة أركان منها: ركن الآثار القديمة والحلى والملابس والأدوات

المنزلية القديمة وكذلك العملة النقدية القديمة لعدة ازمئة وحضارات

- مقام نبي الله يوشع بن نون
- شلالات الرميمين
- قلعة القلعة
- قلعة الخضر
- قلعة جدعة
- حي السلط القديم
- سوق السكافية
- قصر أبو جابر

المراجع:

- 1- [مدينة السلط](#). هيئة تطوير السياحة الأردنية. روجع بتاريخ 30 يوليو 2019.
- 2- [معلومات عن السلط](#). موقع السلط. روجع بتاريخ 30 يوليو 2019